

الخصاونة: الأردن والإمارات ومصر قادرة على تحقيق التكامل الصناعي



أبوظبي: عدنان نجم

قال بشر الخصاونة، رئيس الوزراء الأردني، في كلمته أثناء الإعلان عن شراكة صناعية تكاملية بين دولة الإمارات العربية المتحدة، وجمهورية مصر العربية، والمملكة الأردنية الهاشمية، في أبوظبي: «نلتقي اليوم لقاء الأشقاء، لبحث ما نسعى إليه من تكامل اقتصادي بين دولنا الثلاث، مقبلين بصدور رحبة إلى هذا الاجتماع الثلاثي، الذي يجسد عمق الشراكة، وتميز العلاقات بين دولنا وشعوبنا المتطلعة دوماً إلى مزيد من الإنجازات في مختلف مجالات التعاون الاقتصادي».

وشهد سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، الإعلان عن الشراكة من أجل تحقيق تنمية اقتصادية مستدامة في 5 مجالات صناعية واعدة تشمل الزراعة والأغذية والأسمدة، والأدوية، والمنسوجات، والمعادن، والبتروكيماويات.

وتم توقيع الشراكة بحضور سمو الشيخ منصور، والخصاونة، والدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء المصري.

وقال الخصاونة: «وفي ضوء مقتضيات الشراكة التي نجتمع لأجلها، فإننا ننظر إلى ما لهذا التكامل من فوائد

استراتيجية عميقة الأثر على دولنا وشعوبنا، ومن أهمها: تحقيق أمن ومرونة سلاسل التوريد في دولنا، بما يكفل استدامة تدفق السلع بسهولة، ويحول دون أي انقطاعات أو اختلالات، وما قد ينتج عن ذلك من تشوهات سعرية، وتحفيز للنمو والتنوع الاقتصادي، وخفض تكاليف الواردات، وإيجاد واردات بديلة. وسينعكس كل ذلك في إيجاد المزيد من فرص العمل لمواطنينا».

=====

تحقيق أمن ومرونة سلاسل التوريد في دولنا
استدامة تدفق السلع دون أي انقطاعات أو اختلالات
تحفيز للنمو والتنوع الاقتصادي وخفض تكاليف الواردات

=====

وتابع: «أخالكم ترون معي عظم ما تنطوي عليه هذه الفوائد من قوة ومرونة لاقتصاداتنا وشعوبنا في عالم تسوده التغيرات المتسارعة، وتنضب فيه الموارد، ولا تغيب عنه النزاعات، وأحسب أن دولنا الثلاث قادرة على تحقيق التكامل الصناعي فيما بينها، مستندة في ذلك إلى إرادة سياسية عليا دافعة بقوة نحو هذا التكامل».

وقال الخصاونة: إن التحديات العالمية على اختلاف أنواعها متزايدة وليست متناقصة، لكن القدرات والإمكانيات الموجودة في دولنا الثلاث متنامية أيضاً، وهي قادرة على مجابهة هذه التحديات. بل هي بكل تأكيد أقدر على ذلك إن انخرطت في بوتقة من التكامل الصناعي الذي من شأنه تمتين جوانب القوة المميزة للقطاع الصناعي في كل من: مصر والإمارات والأردن، وسد أي ثغرات في بلد ما، بما هو موجود من إمكانيات في البلدين الآخرين. ولا نرى إلا أن ذلك يسهم في نهاية المطاف في إيجاد تكتل اقتصادي قوي قادر على الوقوف جنباً إلى جنب مع التكتلات الاقتصادية الأخرى.

ودعا الخصاونة لوضع اللبنة الأولى في بنية تكاملية صناعية متينة قائمة على توظيف الفرص والإمكانيات الاستثمارية المتاحة، من خلال ترجمتها لمشاريع فعلية عبر شراكات جديدة بين أصحاب الأعمال، وتوسيع مجالات التعاون والاتفاق على استثمارات تنعكس إيجاباً على التنمية المستدامة التي ننشدها عبر اقتصادات دولنا.

وأضاف الخصاونة: «اللقاءات المتواصلة على مستوى القيادات، والتنسيق المستمر، والتوجه إلى تنمية هذه العلاقات، على كل المستويات، بما فيها المستوى السياسي والاقتصادي، يؤكد متانة هذه العلاقات، كما أن الشراكة التي تم الإعلان عنها اليوم، جاءت بوجود إرادة سياسية عليا، وستمنح القطاع الصناعي في هذه الدول المزيد من المرونة والفرص، وأود هنا أن أشير إلى القطاع الصناعي في الأردن، الذي يعد جاذباً للاستثمارات، ويساهم بـ 24 % من الناتج المحلي الإجمالي، ويوظف 21% من العمالة، وتصل صناعات الأردن المصدرة إلى دول كثيرة في العالم، في ظل قوانين وتشريعات داعمة للصناعة، حيث نحرص في الأردن على عقد الاتفاقات الثنائية، والاستراتيجية، مع دول العالم، من أجل تفعيل العلاقات، بين الدول، وتسريع وتيرة التبادل التجاري، والعلاقات مع دول العالم، خصوصاً بعد عبور العالم أزمات كبرى مثل جائحة كورونا، ثم بدء التعافي الاقتصادي، رغم وجود المزيد من التحديات التي نراها في

«مواقع عدة في هذا العالم